مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/١٠/٦

■ السادات يقول لرجال القضاء :

القضاء المصرى نموذج يعتز به أبناء مصر

رسـالة القضـاء هدفهـا اقـرار الحـق والعـدل

استقبل الرئيس انور السادات أمس اعضـاء المجلس الاعلى للهيئات القضائية واعضاء مجلس ادارة نادى القضـاة ، وحضر المقابلة السيد سميح طلعت وزير العـدل .

وقد أشـاد الرئيس السـادات فى الاجتمـاع برسالة القضـاء ، باعتبارها رسالة سـامية تهـدف الى اقرار الحق والعدل بين الناس وصيانة المجتمع بسياج من القانون الذى لا يفرق فى أحكامه بين البشر .. وقال الرئيس : لقد كان القضاء المصرى طوال تاريخـه فى مصر الحديثة نموذجا مشرفا يعتز به أبناء هـذا الوطن .. فقد التزم دائما بقيم الحق والعـدل ، ولم ينحرف عن رسالته السـامية ، ولم يكن انحيازه الا الى تلك القيم حتى فى أحلك الظروف .

واستطرد الرئيس قائلا : لقد واجه القضاء المصرى الانجليز فى أوج سطوتهم وواجه الملك ، وواجه الاحزاب ، واحتفظ قضاء مصر بحرمته .

وطالب الرئيس رجال القضاء بتطوير نظام التقاضى وازالة اسباب تأجيل البت فى القضـايا لرفع الاعبـاء عن كاهل المواطنين حتى يتفرغوا لزيادة الانتاج كل فى موقعه .

وقد أهدى وزير العدل وسام القضـاء للرئيس السـادات ، نيابة عن الهيئـات القضائية . □

الرئيس يؤكد لرجال القضاء :

القضاء المصرى لم يخضع للاحتلال كما خضعت الأحزاب والحكومات

الرئيس يطالب بتطوير نظام التقاضى وازالة أسباب تأجيل البت فى القضايا

استقبل الرئيس محمد أنور السادات أمس أعضاء المجلس الاعلى للهيئات القضائية ،وأعضاء مجلس ادارة نادى القضاة .. وحضر المقابلة السيدسميح طلعت وزير العدل ونائب رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية ، والسيد المستشار أحمد فؤاد جنينة ، رئيس مجلس ادارة نادى القضاة .. والسادة بدوى حمودة رئيس المحكمة الدستورية العليا ، واحمد هيكل رئيس محكمة النقض ، واحمدكمال أبو الفضل رئيس مجلس الدولة ..

وقد تحدث الرئيس السادات الى ممثلى الهيئات القضائية ، فاشاد برسالة القضاء ، باعتبارها رسالة سامية تهدف الى اقرار الحق والعدل بين الناس وصيانة المجتمع بسياج من القانون الذى لا يفرق فى أحكامه بين البشر .. على اختلاف العقيدة أو الجنس او المستوى الاجتماعى أو الاقتصادى .. وقال سيادته : لقد كان القضاء المصرى على طول تاريخه فى مصر الحديثة ، نموذجا مشرفا يعتز به أبناء هذا الوطن .. التزم دائما بقيم الحق والعدل ، لم ينحرف ولم يحد عن رسالته السامية ، ولم يكن انحيازه الا الى تلك القيم حتى فى أحلك الظروف .

واستعرض الرئيس السادات موقف القضاء المصرى قبل ثورة ٢٣ يوليو فقال : انه برغم الضغوط الهائلة التى كانت موجودة فى ذلك التاريخ ، ممثلة فى سطوة الاحتلال الانجليزى ، وفى القصر والاحزاب .. وبالرغم من ان القضاء المصرى لم يسلم مثل كل مؤسسات الدولة من محاولة ممارسة الضغوط عليه .. برغم ذلك ، فان القضاء المصرى لم يخضع ، كما خضعت الاحزاب ، وكما خضعت الحكومات ، وكما خضع القصر نفسه .. ولكنه ظل صرحا شامخا ، تقصر دونه كل تلك الضغوط .. وقال الرئيس السادات : اننى أقول ذلك ليس فقط لانه كان حقيقة واقعة وناصعة ومشرفة لمصر والمصريين ، ولكننى أقوله ايضا لاننى انا شخصيا مررت بتجربة اختبار معدن وصلابة هذا القضاء أيام سنوات الكفاح ضد الانجليز ، وأيام ان كنت أمثل أمام القضاء المصرى فارى واسمع كل ما يعتز به المواطن المصرى .

لقد واجه القضاء المصرى الانجليز فى أوج سطوتهم أيام اللورد كيلرن ، الذى اذل الملك والاحزاب ، وواجه القضاء المصرى الملك ، وواجه الاحزاب ، وواجه الزعماء المصريين الذين كانت تصدر أوامر الاعتقال للمصريين فينفذها هؤلاء الزعماء ويظل المصريون فى المعتقل ولا تخجل حكومات الاحزاب من الاعتراف رسميا ، لانه لا حول لها ولا قوة حتى يأمر الانجليز بالافراج .. لمست كل ذلك بنفسى شخصيا فى الوقت الذى تحدى فيه وكيل نيابة شاب ، هو أنور حبيب ، الانجليز وكيلرن والملك والحكومات الحزبية يوم ان استهل مرافعته منددا بالانجليز ، ويوم ان رفضت المحكمة ما حاوله النائب العام لتصحيح مرافعة وكيل النيابة الشاب .

ثم حكى الرئيس عما تم تحت سيادة القانون فى تلك الفترة ، وكيف احتفظ قضاء مصر بحرمته .

وتحدث الرئيس السادات الى ممثلى الهيئات القضائية حول تطوير نظام التقاضى ، وطالب بازالة كل الاسباب التى تؤدى الى تأجيل البت فى القضايا ، وقال ان سرعة انجاز القضايا لا تعنى فحسب، تحقيق ضرورة عصرية دون المساس بكل القيم التى اصبحت علما على القضاء المصرى ، وانما تعنى ايضا رفع اعباء وضغوط حياتية عن كاهل المواطن .. الامر الذى يعنى بالتالى ان يتفرغ هذا المواطن لزيادة الانتاج فى كل مواقع العمل ...

وقد وجه ممثلو القضاء المصرى الدعوة للرئيس السادات لحضور حفل نادى القضاة الذى يقام بمناسبة احتفالات السادس من أكتوبر .. وبمناسبة توديع المحالين الى المعاش من رجال القضاء .. وقد قبل الرئيس الدعوة ، على ان يحدد موعدها فى الوقت المناسب مع وزير العدل ..

الرئيس انور السادات يتسلم وشاح القضاء من المستشار احمد سميح طلعت وزير العدل ، عندما استقبل امس اعضاء المجلس الاعلى للهيئات القضائية الذين وقف بعضهم جوله .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس انور السادات يصافح رجال القضاء في بداية اجتماعه بهم أمس ..

٢٢١٨٨